(٣٠٠) مليون دولار معونات امريكية لدعم الاستقرار

صندوق النقد والبنك الدوليين يتعهدان بدعم الاردن ماليا

□ رويترز (واشنطن)

الدعم السعودي للاردن.. الاسس والمنطلقات

□ كتب: د. وحيد بن حمزة هاشم

استمرار المساعدات اليابانية للاردن

□ رويترز (طوكيو)

منوهين بموقف المملكة.. الاقتصاديون لـ«عكاظ»:

دعم المملكة للاردن تكريس للاستقرار والتنمية

الغامدي

ابو داوود

□ علي الدويحي (جدة)

قراءة في تصريحات سمو ولي العهد في الاردن

دعم الاشقاء موقف ثابت للقيادة السعودية

فتحي عطوة – مركز المعلومات

قدمت المملكة العربية السعودية وقيادتها الحكيمة المثل على ان الاخوة العربية هي موقف يبرز جليا من خلال الدعم والمؤازرة في كافة الاحوال. وان الوقوف مع اشقائنا وقضاياهم هو موقف ثابت لدبلوماسية السعودية في محيطها العربي.

ووصول صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني للشقيقة الاردن للمشاركة في تشييع جنازة الملك حسين عاهل الاردن في لفتة حانية تجاه بلد شقيق عربي اصابه حادث جلل. وهي خطوة تعطي معنى اكبر من تقديم واجب عزاء هو الوقوف بجانب بلد شقيق في لحظة هامة من تاريخه السياسي وانتقال السلطة.

وقد عبر صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز عن حقيقة الروابط التي تربط بين المملكة والاردن وعن موقف المملكة تجاه الاشقاء في الاردن بقوله: ان الاردن عزيز علينا اولا، والآن اكثر واكثر، واضاف سموه: ان علاقات المملكة مع الاردن متينة والآن ان شاء الله تكون امتن وامتن لأن الاردن ومليك الاردن واهل الاردن ورجالات الاردن عزيزون علينا ولا يمكن ان نفرط بالاردن مهما كان ونفدي الاردن بالارواح.

والعلاقات السعودية الاردنية ليست وليدة اليوم وانما هي علاقات تستند الى العمق التاريخي وروابط الاخوة واللغة والثقافة المشتركة فالبلدان ترتبطان بمعاهدة صداقة وحسن جوار من ٢٧ يوليو ١٩٣٢م تنص على الصداقة الوطيدة بين الجانبين وبذل الجهود للمحافظة عليها. ويرتبط البلدان ايضا باتفاق تعاون عسكري وسياسي واقتصادي منذ عام ١٣٨٢هـ ١٩٦٢م واسفر هذا الاجتماع عن تكوين لجنة مشتركة تعد من اقدم اللجان الثنائية العربية، وهدف هذا الاتفاق الى توثيق ودعم العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين وخاصة فيما يتعلق بتطوير وزيادة حجم التبادل التجاري بينهما. وازالة القيود التي تحد من انتقال الاشخاص والسلع والبضائع ورؤوس الاموال بين البلدين كما نص الاتفاق على اعفاء سلع البلدين كليا او جزئيا من الرسوم الجمركية بموجب جداول للسلع يتفق عليها سنويا.

وقد ظلت المملكة والاردن يؤمنان باهمية التنسيق والتعاون الثنائي والعمل العربي المشترك الذي يخدم اهداف الامة العربية في الوحدة والتضامن والتكامل الاقتصادي.

وقد بلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين ٦٦٦ مليون ريال عام ١٩٩٤م وبلغت الصادرات السعودية ٣٧٢ مليون ريال والواردات ٢٩٤ مليونا.

وتعمل ٤٤ شركة سعودية اردنية في مجال الصناعة والمقاولات ويبلغ حجم استثماراتها ٣٠٠ مليون ريال كما ان هناك ٢٦٦ الف مواطن اردني يعملون في المملكة يشكلون نسبة ٥,٤٪ من مجموع العمالة في المملكة.

وبلغ حجم التبادل التجاري عام ١٩٩٧م ٢٤٤ مليون دينار اردني منها ١٤٠ مليون دينار صادرات سعودية الى الاردن.

وقد بلغ اجمالي ما قدمت المملكة او التزمت به من مساعدات وقروض للاردن حوال ٦٥٠٠ مليون دولار منها ٦٠٧٤ مليون دولار مساعدات غير مستردة والقروض بلغت ٢٢٧ مليونا و٧١٠ الاف دولار.

وبلغت القروض الانمائية ٢٤٦,٨ مليون دولار.

لقد عبرت الزيارات المتبادلة بين الجانبين من عمق هذه العلاقات وكانت اخر زيارة للملك حسين للمملكة في شهر رمضان عام ١٤١٨هـ حيث استقبله خادم الحرمين الشريفين الملك فهد في مكة المكرمة. كما زار الامير عبدالله بن الحسين -العاهل الاردني حاليا- المملكة في شهر شعبان الماضي واستقبله خادم الحرمين الشريفين الملك فهد وسمو ولي العهد الامير عبدالله.

وكان صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني قد قام بزيارة الاردن في ١٤١٩/٢/٧هـ ١٩٩٨/٦/١م حيث اجرى مباحثات موسعة هناك تناولت الاحداث على الساحتين العربية والاسلامية وعملية السلام في الشرق الاوسط واشاد المسؤولون هناك بالدور الذي تقوم به المملكة رأب الصدع ولم الشمل العربي.

كما قام صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بزيارة الاردن في ١٤١٩/١٠/١١هـ ١٩٩٩/١/٢٨م لتقديم التهاني باسم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وباسمه الى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن الحسين لتعيينه وليا لعهد المملكة الاردنية الهاشمية.

وخلال تقديم سمو الامير سلطان التهاني للامير عبدالله بحث معه مجمل العلاقات الاخوية بين المملكة والاردن وسبل تنميتها وتعزيزها وقد اعرب صاحب السمو الملكي الامير سلطان في تصريحات صحفية عن سعادته بزيارة الاردن وقال: خلال زيارتي للاردن لا اشعر بالغربة كون الاردن هو بلدي الثاني، ولقد سبق وان قلت قبل ثلاثين سنة ان الاردن مثل سوداء العين للامة العربية والمحافظة على سوداء العين يعفي البصر، ولذلك الاردن يهمنا امره في كثيرة وقليلة وهو يستحق هذا التقدير لاسرته الكريمة وشعبه العزيز. وحول العلاقات بين البلدين قال سمو النائب الثاني ان هذه العلاقات ممتازة للغاية وامل ان تستمر هذه العلاقات في جو من المحبة والاخاء.

وخلال الفترة الماضية زار صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية الاردن خلال رئاسة سموه لاجتماع مجلس وزراء الداخلية العرب واستقبله الامير عبدالله بن الحسين -العاهل الاردني حاليا- في ١٤١٩/١٠/١٣هـ ١٩٩٩/١/٣٠م وقدم سمو وزير الداخلية هدية لسمو ولي العهد -العاهل الحالي- درع مجلس وزراء الداخلية العرب وامانته العامة تقديرا للحفاوة التي قوبل بها اجتماع الدورة السادسة عشرة لوزراء الداخلية العرب في عمان.

وهكذا يتواصل الدور السعودي في دعم الاشقاء والوقوف بجانبهم في كل الظروف وتتواصل الروابط بين المملكة والاردن التي يحكمها العديد من روابط القربى التاريخية والثقافية وتبقى المواقف دائما لتعبر عن اصالة القيادة الرشيدة.

رسميون ومواطنون عاديون يتوافدون إلى مقر القنصلية الاردنية العامة في دبي، لتقديم تعازيهم بوفاة الملك حسين، أمس
عكاظ – رويترز

خبراء الشئون العربية والاستراتيجية لـ«عكاظ»:

الدعم العربي العاجل للاقتصاد الاردني ضرورة في المرحلة القادمة

□ اشرف مخيمر (القاهرة)